الباب الثاني

الإطار النظري

ا. فيلولوجيا

فيلولوجيا هو مسعى أو طريقة تهدف إلى الحصول على معلومات حول كيفية عيش البشر في الماضي، بما في ذلك تاريخهم وأفكارهم وعاداتهم وتقاليدهم، بالإضافة إلى مختلف الآثار المكتوبة التي يشار إليها عادةً بالمخطوطات أو النصوص القديمة. تهدف هذه الدراسة إلى الحصول على قيم ذات صلة بالوقت الحاضر.[١]

وفقًا عمان فتح الرحمن، فإن فيلولوجيا هو علم يسعى إلى استعادة المخطوطات القديمة حتى يمكن قراءتها وفهمها من قبل المجتمع المعاصر من خلال دراسة هذه المخطوطات. من الناحية اللغوية، تأتي كلمة " فيلولوجيا " من الكلمة اليونانية *philologia*، والتي يمكن تقسيمها إلى *philos* و *logos*. *philos* تعني الحب، و *logos* تعني المعرفة. في البداية، كان فيلولوجيا يعني "حب المعرفة" و"حب الكتابة"

UIN IMAM BONJOL PADANG

[١] Nursyifa Rosyidah, تحقيق النص وتحليل المحتوى لمخطوطة رتيب الرفاعي (تحقيق النصوص و تحليل المضمون)(Bandung, UIN Sunan Gunung Djati, 2023)

و''حب التعلم''، ثم تطور لاحقًا إلى حب الكلام. تطور هذا الحب للمعرفة إلى تقدير للأعمال المكتوبة عالية الجودة مثل الأعمال الأدبية.[2]

من حيث المصطلحات، هناك تعريفات مختلفة لفيلولوجيا ، وهي كما يلي:

١. قال أوغست بوك أن فيلولوجيا هو دراسة مختلف العلوم الموجودة في العالم. فيلولوجيا يعني دراسة النصوص الموجودة في المخطوطات لاكتساب فهم أعمق لثراء الماضي.[٣]

٢. فهم فيلولوجيا على أنه فرع من فروع العلوم يركز على دراسة اللغة. وان الموضوع دراسته موجهًا نحو النصوص القديمة، يكون لفيلولوجيا صلة وثيقة باللغويات التاريخية كما هي معروفة في الدراسات اللغوية الحديثة. في هذا الإطار، لا يقتصر فيلولوجيا على دراسة لغة معينة فحسب، بل يقارن بين اللغات لتتبع أوجه التشابه والتغيرات والتطورات في اللغة بمرور الوقت، بما في ذلك دراسة اللغة العربية.[٤]

UIN IMAM BONJOL PADANG

[2] Oman Faturrahman, *Filologi Indonesia: Teori dan Metode*, (Jakarta: Prenadamedia Group, 2015), صفحة. 13.

[3] August Boeckh, *Encyclopädie und Methodologie der philologischen Wissenschaften*, Leipzig: Teubner, 1877, صفحة. 16–18

[4] R.H. Robins, *A Short History of Linguistics*, (London: Longman, 1997), صفحة. 18–20.

٣. فيلولوجيا هو دراسة النصوص من خلال النقد النصي. يُفهم فيلولوجيا أيضًا على أنه دراسة متعمقة للمخطوطات، بما في ذلك القضايا المختلفة والتعقيدات التي تصاحبها. يتطور معنى فيلولوجيا أيضًا بشكل مختلف في العديد من التقاليد العلمية.[٥]

بمعنى أوسع، يشرح سوريايني أن فيلولوجيا يمكن فهمه على أنه تخصص يدرس تطور الحياة الروحية لأمة ما من خلال التعبيرات الثقافية الواردة في لغتها وأعمالها الأدبية. ونظراً لأن المخطوطات القديمة كانت تنقل في الأصل باللغة، فإن إتقان لغة النص يعد شرطاً أساسياً مهماً لكي يتمكن فيلولوجيا من دراسة هذه النصوص.[٦]

يمكن فهم فيلولوجيا أيضًا على أنه تخصص له قيمة جمالية، حيث إنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بدراسة اللغة كما تمارس في علم اللغة الحديث. عندما يركز فيلولوجيا على نصوص من الماضي، فإن النهج المستخدم مشابه لنهج الدراسات اللغوية، كما تم تطويره في التقاليد العلمية الإنجليزية.[٧]

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[5] Ellis Suryani, *Filologi*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2012), صفحة. 3.

[٦] *المرجع نفسه*, صفحت. ٢.

[7] Baroroh Baried, *Pengantar Teori Filologi*, (Yogyakarta: Fakultas Sastra UGM, 1994), صفحة. 3.

فيلولوجيا هو فرع من فروع العلوم الإنسانية يركز بشكل أساسي على دراسة اللغة والأدب، وخاصة النصوص الكلاسيكية. فيلولوجيا مهم لأن المخطوطات القديمة غالبًا ما تخضع لتغييرات أثناء نسخها مرارًا وتكرارًا على مر الزمن. من منظور فيلولوجيا، تُفهم الاختلافات أو التباينات في النصوص على أنها أشكال من الانحراف النصي، سواء كانت ناجمة عن إهمال الناسخ أو عن إضافات أو تغييرات متعمدة من خلال الاستيفاء.[٨]

يمكن إرجاع استخدام مصطلح " فيلولوجيا " إلى حوالي القرن الثالث قبل الميلاد، ولا سيما بين علماء الإسكندرية الذين كانوا مهتمين بدراسة النصوص القديمة. وغالبًا ما يُشار إلى إيراتوستينيس *(Eratosthenes)* باعتباره أول من استخدم هذا المصطلح. ثم انتشر تطور فيلولوجيا إلى الأرخبيل الإندونيسي في القرن السادس عشر، مع وصول الغربيين الذين عملوا كتجار وجامعي مخطوطات لأغراض علمية في أوروبا. ومن بين الشخصيات المعروفة بنشاطها في جمع المخطوطات بيتر فلوريس*(Peter Floris)* وفان إربكوم *(Van Erpecum)* وتوماس إربينيوس *(Thomas Erpenius)* وإدوارد بوكوك *(Edward Pococke)*.[٩]

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٨] *المرجع نفسه*, صفحة. ٥.

[٩] *المرجع نفسه*, صفحة. ٤٥-٤٧.

يكشف التاريخ أن فيلولوجيا ظهر كمصطلح للعلم اللازم في الجهود الرامية إلى الحصول على معلومات عن ماضي مجتمع معين مخزنة في سجلات مكتوبة. لذلك، يمكن القول بالتفصيل أن فيلولوجيا له أهداف عامة ومحددة، على النحو التالي:

الغرض العام :

أ. دراسة ثقافة أمة ما من خلال تراثها الأدبي، سواء الشفهي أو المكتوب.

ب.تحليل معنى ودور النصوص في الحياة الاجتماعية والثقافية للمجتمع الذي أنتجها.

ج. استكشاف القيم الثقافية للماضي التي يمكن استخدامها كمرجع أو اعتبار في تطوير الثقافة المعاصرة.[١٠]

UIN IMAM BONJOL PADANG

الغرض الخاص :

أ. تحرير النص بهدف إعادة بناء شكل أقرب ما يمكن إلى المخطوطة الأصلية.

ب.تتبع الخلفية التاريخية لظهور النص وتطوره عبر الزمن.

ج. دراسة ردود فعل القراء وتفسيراتهم للنص في مختلف مراحل استقباله.[١١]

---

[10] Ellis Suryani, *المرجع السابق*, صفحة . 6.

[11] Baroroh Baried, *المرجع السابق*, صفحة. 6.

بناءً على أفكار فيلولوجيا والأهداف التاريخية للدراسات اللغوية كما هو موضح أعلاه، يمكن استنتاج أن دراسة المخطوطات القديمة توفر فوائد قيّمة. من خلال قراءة النصوص السردية في المخطوطات القديمة، يمكن فهم جوانب مختلفة من الأخلاق ونظرة العالم وتعاليم الحياة. وتماشيًا مع المناهج اللغوية والثقافية في فيلولوجيا، تتيح الدراسات اللغوية استكشاف القيم والأنظمة الثقافية للمجتمع الذي أنتج النص.

ب. موضوع دراسة فيلولوجيا

ينصب التركيز الرئيسي للدراسات فيلولوجيا على إرث الماضي كما يتجلى في النصوص المكتوبة. ومن خلال هذه الآثار، يمكن الكشف عن معلومات متنوعة حول الأفكار والعواطف وأنماط السلوك والقيم الثقافية التي تطورت خلال فترة معينة. وفي هذا السياق، تُفهم المخطوطات على أنها وسائط أو أشياء مادية، بينما تشير النصوص إلى المحتوى والرسائل الواردة فيها.[١٢]

UIN IMAM BONJOL PADANG

يخلط معظم الناس بين المخطوطات والنصوص، على الرغم من اختلافهما. المخطوطة هي وعاء مادي، بينما النص هو محتوى المخطوطة.

---

[١٢] *المرجع نفسه.*

١. النسخة

المخطوطات هي أشياء مادية تحتوي على نصوص مكتوبة بخط اليد وأفكار وثقافات متنوعة للأجيال السابقة. هذه المخطوطات هي موضوع البحث اللغوي. يشار إلى جميع المخطوطات المكتوبة بخط اليد باسم *handschriften*، ويُختصر إلى *hs* للمخطوطة الواحدة و *hss* للمخطوطات المتعددة.[١٣]

في تقاليد المخطوطات في الإندونيسي، كانت المخطوطات تكتب عمومًا على وسائط مختلفة، مثل الورق وأوراق النخيل واللحاء والروطان. كان الورق يستخدم على نطاق واسع في المخطوطات الجاوية والماليزية، بينما كانت أوراق النخيل أكثر شيوعًا في نصوص الباتاك.[١٤]

في التقاليد اللغوية العربية، يُفهم المخطوط أيضًا على أنه عمل مكتوب بخط اليد، أي عمل مكتوب يدويًا أو بخط اليد.[١٥] في سياق اللغويات العربية،

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[١٣] *المرجع نفسه*., صفحة. ٥٥.

[14] Supriyadi, *Pengantar Filologi Nusantara*, (Yogyakarta: Ombak, 2014), صفحة. 4.

[15] Oman Fathurrahman, *Filologi Indonesia: Teori dan Metode*, (Jakarta: Kencana, 2015), صفحة. 22.

يُفهم مصطلح المخطوط على أنه مخطوط لم يخضع لعملية الطباعة ولا يزال في شكل مكتوب بخط اليد، سواء كان محفوظًا لدى المؤلف أو لدى ناسخ.

يشير مصطلح ''مخطوطة'' إلى كتاب أو رسالة أو أي وثيقة أخرى لم يتم نشرها ولا تزال في شكل مكتوب بخط اليد، سواء كتبها المؤلف مباشرة أو كاتب. في اللغة الإنجليزية، يُعرف هذا المصطلح باسم *manuscript*، والذي يُعرّف عمومًا على أنه عمل مكتوب بخط اليد. من الناحية الاشتقاقية، تأتي كلمة مخطوطة من الكلمتين اللاتينيتين *manu* (يد) و *scriptus* (كتابة)، والتي تعني حرفيًا ''كتابة بخط اليد".[١٦]

كما أوضحنا سابقًا، تسعى فيلولوجيا إلى الكشف عن ثقافة أمة ما من خلال دراسة اللغة كما تظهر في النصوص المكتوبة. في ديناميكيات صعود وسقوط الحضارة، يمكن تصنيف الثقافة التي تنعكس في النصوص الكلاسيكية بشكل عام إلى ثلاثة أشكال، وهي التقاليد الشفوية غير المكتوبة، وتقاليد المخطوطات المكتوبة بخط اليد، وتقاليد النصوص المطبوعة. ترتبط دراسة فيلولوجيا ارتباطًا وثيقًا بتطور تكنولوجيا الطباعة، التي بدأت حوالي عام ١٤٥٠ مع اختراع الطباعة على يد يوهانس جوتنبرج *(Johannes Guttenberg)*. في

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[١٦] *المرجع نفسه*., صفحة. ٢٢.

الممارسة العملية، ليس من غير المألوف أن توجد شكلان أو ثلاثة أشكال من التقاليد في وقت واحد. على سبيل المثال، كانت القصص الشعبية تنتقل شفهيًا لفترة معينة من الزمن، ثم تُكتب وتُنسخ وتُطبع لاحقًا.[١٧]

ان فهم النص على أنه جميع المواد المكتوبة بخط اليد. من منظور لغوي، تصنف مختلف الآثار القديمة المكتوبة على وسائط مثل الورق وأوراق النخيل واللحاء والروطان على أنها مخطوطات. يمكن تعريف المخطوطات أيضًا على أنها أعمال مكتوبة بخط اليد، سواء كانت مخطوطات أصلية أو نسخًا، والتي تعتبر دليلًا على التطور الثقافي والتقليدي لمجتمع ما. وهي تحتوي على سلسلة من الكلمات التي تمثل أفكار ووجهات نظر ومشاعر الثقافات السابقة. وتشمل هذه التعبيرات الأفكار الموروثة والمعارف القيمة التي يمكن دراستها واستخدامها في الحياة المعاصرة[١٨].

بناءً على أحكام قانون التراث الثقافي رقم ٥ لعام ١٩٩٢، تُعرَّف المخطوطات بأنها الوثائق المكتوبة، سواء كانت مخطوطة بخط اليد أو مطبوعة،

UIN IMAM BONJOL PADANG

[17] Baroroh Baried, *المرجع السابق*, صفحة. 4.

[18] Siti Gomo Attas, *Pengantar Teori Filologi*, (Jakarta: Lembaga Pengembangan Pendidikan Universitas Negeri Jakarta, 2015), صفحة. 23.

والتي يزيد عمرها على خمسين عامًا. ويؤكد هذا الحكم على مكانة المخطوطات باعتبارها جزءًا من التراث الثقافي الذي له قيمة تاريخية وثقافية.[١٩]

بناءً على الوصف السابق، يمكن استنتاج أن المخطوطات هي أشياء مادية في شكل كتابات موجودة على وسائط كتابة مختلفة، مثل الورق وأوراق النخيل واللحاء والروطان، ويبلغ عمرها ٥٠ عامًا على الأقل وفقًا لما تنص عليه اللوائح المعمول بها. في الدراسات فيلولوجيا، تُعتبر المخطوطات كائنات بحثية تمثل منتجات ثقافية، لا سيما في شكل أعمال أدبية، لأن النصوص التي تحتوي عليها تنقل رسائل وأفكار وقيم ثقافية إلى القراء.

٢. النص

UIN IMAM BONJOL PADANG

النص هو الجانب غير المادي من المخطوطة الذي يحتوي على الأفكار والرسائل التي يرغب المؤلف في نقلها إلى القارئ. تشمل العناصر التي يتكون منها النص مكونات هيكلية مختلفة، مثل القصة والحبكة وتوصيف الشخصيات واستخدام أسلوب اللغة وعناصر سردية أخرى.[٢٠]

---

[19] Susilawati, Hirma. *Preservasi Naskah Budaya Di Museum Sonobudoyo.* (Jurnal Al Maktabah, 2016), No.12.

[20] Ellis Suryani, *Filologi*, *المرجع السابق*, صفحة. 47.

يُفهم النص على أنه جانب مجرد موجود في مخطوطة ينقل الأفكار والرسائل التي يرغب المؤلف في إيصالها إلى القارئ. من سوبريادي، النص هو المحتوى الموجود في المخطوطة ويتكون من عنصرين رئيسيين، هما المحتوى والشكل. يتعلق عنصر المحتوى بالرسالة أو الفكرة التي يرغب المؤلف في نقلها، بينما يشير عنصر الشكل إلى طريقة عرض القصة بحيث يمكن قراءة النص وفهمه ودراسته وفقًا لأهداف التعلم المطبقة.[٢١]

يمكن أن تتم عملية توريث ونقل النصوص بعدة أشكال، وهي التقاليد الشفوية والنصوص المكتوبة بخط اليد والنصوص المطبوعة. تُنقل النصوص الشفوية شفوياً دون وسيط مكتوب، بينما تُنقل النصوص المكتوبة بخط اليد في شكل مخطوطات. في الدراسات فيلولوجيا، تنقسم النصوص المكتوبة بخط اليد إلى نوعين، وهما *Otograf*، وهي النصوص المكتوبة مباشرة بواسطة المؤلف، و *Apograf*، وهي النصوص المنسوخة من المخطوطة الأصلية. ظهرت النصوص

UIN IMAM BONJOL PADANG

[21] Supriadi, *Aplikasi Metode Penelitian Filologi Terhadap Pustaka Pesantren*, (Bandung : Pustaka Rahmat. 2011), صفحة.5.

المطبوعة مع تطور تكنولوجيا الطباعة. على الرغم من اختلافها في الشكل، لا يزال من الممكن تحليل جميع أنواع النصوص من خلال نهج لغوي.[٢٢]

من بين مختلف فئات المخطوطات التي تطورت في إندونيسيا، تحتل المخطوطات الإسلامية مكانة مهيمنة إلى حد ما. ويرتبط ذلك بعملية دخول الإسلام إلى مختلف مناطق الأرخبيل، ولا سيما منطقة الملايو، في وقت كانت فيه تقاليد الكتابة قد تطورت بشكل جيد نسبيًا. أدى هذا الوضع إلى علاقة وثيقة بين الإسلام وثقافة الكتابة. ونتيجة لذلك، ظهرت أنشطة متنوعة تتعلق بكتابة النصوص الدينية، والتي كانت الوسيلة الرئيسية لنشر المعرفة الإسلامية ونقلها.[٢٣]

UIN IMAM BONJOL PADANG

بالإضافة إلى التصنيفات التي اقترحها علماء غربيون مثل وينستيد في دراساته للنصوص الإسلامية الماليزية والنصوص الجاوية، يمكن تصنيف النصوص الإسلامية بشكل عام إلى ثلاث فئات رئيسية، وهي:

---

[22] Oman Fathurrahman, *المرجع السابق*, صفحة 28.

[23] Oman Fathurrahman, *المرجع السابق*, صفحة 7.

١. مخطوطات دينية تغطي مناقشات حول التوحيد والفقه والصوفية ومختلف التخصصات الداعمة في التقاليد العلمية الإسلامية.

٢. مخطوطات تاريخية تحتوي على معلومات عن العادات والنظم القانونية والأساطير، بما في ذلك النصوص التاريخية الإسلامية والقانون والمنهجيات العلمية وعلم التنجيم وقصص القديسين.

٣. مخطوطات أدبية تغطي الأعمال الأدبية الإسلامية، مثل الشعر والقصص، بما في ذلك حكاية أمير حمزة وقصة يوسف وجوهار مانيكام.[٢٤]

٣. نقد النص

تأتي كلمة *kritik* في اللغة الإندونيسية من الكلمة اليونانية *krities*، التي تعني التقييم. النقد النصي هو مرحلة مهمة في الدراسات فيلولوجيا، التي تهدف إلى تقييم وفحص أشكال مختلفة من النصوص من أجل إعادة بناء قراءة أقرب ما تكون إلى النص الأصلي. من خلال هذه العملية، يحاول علماء فيلولوجيا تتبع الانحرافات النصية التي تنشأ نتيجة النسخ، بحيث يمكن الحصول على نص أكثر موثوقية من الناحية العلمية.[٢٥]

UIN IMAM BONJOL PADANG

[24] Iswanto, *Kesusastraan Islam di Nusantara*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), صفحة. 108.

[25] Baroroh Baried, *المرجع السابق*, صفحة. 67.

في التقاليد العلمية العربية، يُعرف النقد النصي باسم "تحقيق النصوص". يشير هذا المصطلح إلى سلسلة من الجهود العلمية التي تهدف إلى ضمان صحة العمل من حيث عنوانه ومؤلفه ودقة نسبته إلى المؤلف. من خلال عملية التحقيق، يسعى الباحث إلى ضمان أن النص قيد الدراسة مسؤول علميًا وتاريخيًا.[٢٦]

في الدراسات اللغوية، يُفهم النقد النصي على أنه نشاط علمي يهدف إلى فحص المخطوطات التي تعتبر الأكثر موثوقية من خلال مقارنة مختلف القراءات الموجودة. من خلال هذه العملية، يتم تحديد الأخطاء النصية وتصحيحها، بينما يتم تسجيل جميع الاختلافات في القراءة بشكل منهجي في الجهاز النقدي. وبالتالي، فإن الجهاز النقدي يعمل كوسيلة لتوثيق الاختلافات في القراءة الموجودة في عملية البحث النصي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

في فيلولوجيا، يُفهم النقد النصي على أنه نشاط علمي يهدف إلى فحص المخطوطات التي تعتبر الأكثر موثوقية من خلال مقارنة مختلف القراءات الموجودة. من خلال هذه العملية، يتم تحديد الأخطاء النصية وتصحيحها، بينما يتم تسجيل جميع الاختلافات في القراءة بشكل منهجي في الجهاز النقدي

---

[٢٦] عبد السلام هارون، *تحقيق النصوص ونشرها*، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٧)، ص. ٤٢

(*Aparatus Criticus*). وبالتالي، فإن الجهاز النقدي يعمل كوسيلة لتوثيق الاختلافات في القراءة الموجودة في عملية البحث النصي.[٢٧]

للوهلة الأولى، يبدو أن النقد النصي والتحرير النصي متشابهان لأن كلاهما يتعلق بمعالجة المخطوطات. ولكن عند النظر عن كثب، يتبين أن لكل منهما وظيفة مختلفة. يركز النقد النصي على تقييم المخطوطات وتحليلها لتحديد الأخطاء والاختلافات في القراءات، بينما يعد تحرير النصوص مرحلة لاحقة تهدف إلى إعادة تنظيم النص الناتج عن النقد مع الحفاظ على أسلوب الكاتب وشخصيته.

وبالتالي، يمكن النظر إلى النقد النصي على مستوى معين على أنه دراسة تتطلب الدقة في المصادر المرجعية. ويرجع ذلك إلى الغرض من النقد النصي، الذي يضع المخطوطات القديمة كأهداف للدراسة، مما يعكس أنماط التفكير والاتجاهات الفكرية في الوقت الذي تم فيه إنتاج النصوص. بالإضافة إلى ذلك، فإن المخطوطات القديمة لم تعد سليمة من الناحية المادية بشكل عام، مما يتطلب توخي الحذر في عملية التحليل. لذلك، يتعين على الباحث أو الناقد النصي أن

UIN IMAM BONJOL PADANG

[27] Jamaris, *Pengantar Filologi*, (Jakarta: Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, 2002), صفحة. 19.

يتمتع بالكفاءة العامة الكافية والمؤهلات المحددة، خاصة تلك المتعلقة بالمتطلبات المنهجية في إجراء النقد النصي. وتشمل المتطلبات العامة ما يلي :

١. امتلاك المهارات الفكرية، التي تنعكس في دقة ملاحظة البيانات، ووضوح التفكير، والقدرة على تقييم القضايا بعمق.

٢. إظهار الصدق والتفاني في البحث، مع الالتزام الكامل بالاستكشاف الجاد ومراجعة المخطوطات.

٣. أن يكون موضوعياً في تقييم النصوص، أي ألا ينحاز إلى آراء معينة وأن يبني تحليله على الأدلة والحقائق المتاحة.

٤. أن يحافظ على النزاهة العلمية بعدم إخفاء البيانات، وعدم تزوير النتائج، واستشهاد الآراء وفقاً لمصادرها الأصلية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٥. التحلي بالصبر والحذر، وعدم التسرع في استخلاص النتائج أو اتخاذ القرارات العلمية.

٦. إتقان اللغويات بشكل كافٍ، بما في ذلك علم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم النحو، وعلم اللهجات، والأسلوب، والمفردات الكلاسيكية، وأنظمة كتابة المخطوطات المختلفة.

٧. فهم أساليب نقد النصوص، بما في ذلك الأسس النظرية، ومراحل العمل، والقواعد المستخدمة في عملية تحليل النصوص وتحريرها.

المتطلبات المحددة هي كما يلي:

١. يُطلب من الباحثين النصيين إتقان موضوع الدراسة بشكل كافٍ حتى يتمكنوا من فهم الشخصيات والسياق والقضايا الواردة في المخطوطة قيد الدراسة.

٢. بالإضافة إلى المعرفة المتخصصة، يُطلب أيضًا معرفة عامة واسعة، لأن الفهم متعدد التخصصات مفيد جدًا في تفسير النصوص وشرح السياقات الاجتماعية والثقافية والفكرية المحيطة بها.[٢٨]

تشمل أهداف النقد النصي ما يلي:

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. إن وضع النص الأساسي هو الخطوة الأولى في عملية التحرير، والتي تتضمن اختيار المخطوطة الأصلية *(autografi)* أو تلك التي تعتبر الأقرب إلى النص الأصلي *(arkhetip)* أو الأكثر موثوقية من الناحية العلمية *(autoriatif)*.

٢. تتم عملية نسخ النص بالحفاظ على دقة المصدر، إما من خلال إعادة الكتابة بعناية أو من خلال ترجمة النص من لغة إقليمية أو أجنبية إلى اللغة الإندونيسية.

---

[28] Nabilah Lubis, *Naskah, Teks, dan Metode Penelitian Filologi*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2011), صفحة. 36–38

٣. تتم مراجعة النص بناءً على القواعد اللغوية المعمول بها، بما في ذلك التهجئة وعلامات الترقيم وكتابة الأحرف الكبيرة والفقرات بحيث يتم تقديم النص بشكل منهجي.

٤. يجب وصف المخطوطات المدروسة من حيث موقعها ووظيفتها، بحيث يمكن فهم نوع العمل وفوائده في التقاليد الأدبية والثقافية.

٥. يتم تصحيح الأخطاء في النص من خلال إجراءات لغوية، مع مراعاة أساليب التحرير التي تم تطويرها في الدراسات اللغوية.[٢٩]

لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه، يلزم اتخاذ الخطوات التالية :

١. جمع بيانات المخطوطات

UIN IMAM BONJOL PADANG

يعد جرد المخطوطات مرحلة مهمة في البحث اللغوي، الذي يهدف إلى تتبع وتسجيل وجود المخطوطات التي تحتوي على نصوص مراد دراستها. ويتم تنفيذ هذه المهمة بدقة ومنهجية بحيث يمكن تحديد جميع المخطوطات ذات الصلة بشكل صحيح.[٣٠] وتتم عملية جمع بيانات المخطوطات بشكل عام من خلال

---

[29] Jamaris, *المرجع السابق*, صفحة. 9.

[30] Oman Fathurrahman, *المرجع السابق*, صفحة. 74.

نهجين، هما دراسة الأدبيات والدراسة الميدانية. تشمل الدراسات الأدبية البحث في فهارس المخطوطات المخزنة في مختلف المكتبات والمتاحف ومؤسسات تخزين المخطوطات، بالإضافة إلى فهارس وقوائم المخطوطات الأخرى. علاوة على ذلك، تعد الكتب والكتالوجات الخاصة بمجموعات المخطوطات المملوكة للمؤسسات ذات الصلة مصادر مهمة للبيانات الداعمة في أنشطة جرد المخطوطات.

في البحث فيلولوجيا الميداني، يتم الحصول على البيانات مباشرة من النصوص التي لا تزال محفوظة ومتوارثة داخل المجتمع. وعادة ما يتم تخزين هذه المخطوطات في أماكن لها وظائف اجتماعية ودينية، مثل المساجد وأماكن العبادة واستوديوهات الفنون ومساكن الزعماء التقليديين وقادة المجتمع. لدعم أنشطة البحث الميداني، يلزم استخدام أدوات بحثية في شكل استبيانات تحتوي على أسئلة حول خلفية المخطوطة وملكيتها ووظيفتها ومكان تخزينها، بحيث يمكن توثيق البيانات التي يتم الحصول عليها بشكل منهجي ودقيق.[٣١]

UIN IMAM BONJOL PADANG

[31] Jamaris, *المرجع السابق*, صفحة 10–11.

في عصر التكنولوجيا الرقمية هذا، لم يعد البحث في المخطوطات يقتصر على المجموعات المادية، بل يمكن إجراؤه أيضًا من خلال قواعد بيانات المخطوطات المختلفة على الإنترنت، مثلNusantara Manuscript Property (Manassa) وBritish Library و Daiber Collection وغيرها الكثير. تتميز قواعد البيانات الإلكترونية للمخطوطات بقدرتها على توفير معلومات أكثر شمولاً وحداثة. من خلال هذه القواعد، لا يحصل الباحثون على وصف للمخطوطات فحسب، بل يمكنهم أيضاً الاطلاع على تاريخ الأبحاث التي أجريت على النصوص المعنية.[٣٢]

٢. وصف المخطوطة

UIN IMAM BONJOL PADANG

يعد وصف المخطوطات جزءًا مهمًا من عملية البحث فيلولوجيا، التي تهدف إلى الحصول على نظرة شاملة على المخطوطة قيد الدراسة. يتم تنفيذ هذه النشاط باستخدام أساليب وصفية، وهي نهج يركز على العرض المنهجي لخصائص المخطوطة. تشمل المعلومات التي يتم فحصها في هذه العملية عنوان المخطوطة، والحالة المادية للمخطوطة، ومحتوى النص ولغته، ونوع مادة الكتابة،

[32] Oman Fathurrahman, *المرجع السابق*, صفحة 75–76.

وترقيم الصفحات، وملخص للمحتوى، ومعلومات أخرى متنوعة تتعلق بالمخطوطة.

يهدف وصف المخطوطات إلى مساعدة الباحثين في إجراء دراسات لغوية بشكل أكثر منهجية، لا سيما في فحص المخطوطات قيد الدراسة وتلخيصها وتصنيفها ومقارنتها. وبفضل الأوصاف الواضحة والمنظمة، يمكن فهم خصائص كل مخطوطة بسهولة أكبر. وقد أوضح أحمد زيدون في دراسته اللغوية العناصر التي يجب تضمينها في وصف المخطوطة على النحو التالي :

أ. منطقة تخزين المحطوطة

في الدراسات اللغوية، يلعب جرد المخطوطات دوراً مهمًا كجزء من عملية جرد المخطوطات. من خلال نشاط الجرد هذا، يمكن للباحثين اللغويين جمع وإدارة البيانات اللازمة لدعم عملية تحليل البحوث بشكل منهجي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ب.موضوع المخطوظة

يُدرج عنوان المخطوطة عادةً في صفحة المخطوطة، إما قبل النص الرئيسي أو في بداية الكتابة. إذا لم يتم العثور على العنوان مباشرة في المخطوطة، يتعين

على الباحثين تحديده بناءً على محتوى النص، مع وضع علامة [...] بين قوسين معقوفين أو علامات اقتباس "..." على الكتابة.

ج.رقم المخطوطة

يعد ترقيم المخطوطات عنصراً مهماً في عملية وصف المخطوطات. عادةً ما توجد أرقام المخطوطات في بداية المخطوطة ونهايتها، بما في ذلك الغلاف الأمامي والغلاف الخلفي والصفحات الواقية. إذا تم العثور على أكثر من رقم واحد، سواء كان رقماً جديداً أو نفس الرقم، فيجب تضمين جميع الأرقام كجزء من هوية المخطوطة.

د. صغة المخطوطة

UIN IMAM BONJOL
PADANG

متطلبات المخطوطات :

- مواد المخطوطات مثل ورق المصنع، والدالوانغ، ولحاء النخيل، وغيرها.
- لون الحبر.
- ختم الورق والعلامة المائية.
- حجم المخطوطة.
- عدد الأسطر في كل صفحة.

ه. أنواع المخطوطات

يلعب تصنيف المخطوطات حسب النوع دوراً مهمًا في دعم البحوث اللغوية. فمن خلال هذا التصنيف، يمكن للباحثين فهم خصائص المخطوطات قيد الدراسة بطريقة أكثر منهجية. وتشمل المخطوطات الموجودة في مختلف المجموعات الأرشيفية عمومًا نصوصًا أسطورية، ونصوصًا تاريخية، وشعرًا، ومخطوطات طقسية، ونصوصًا متعلقة بالطب والدين.

و. زمن ومكان كتابة المخطوطة

عادة ما توجد معلومات عن زمن ومكان كتابة المخطوطة في الكولوفون الموجود في نهاية أو بداية المخطوطة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ز. ملخص المحتوى والمؤلف

بالإضافة إلى ذلك، عند وصف المخطوطات، يجب أيضًا الانتباه إلى هوية المؤلف وملخص محتوى النص. على الرغم من أن المخطوطات لا تذكر جميعها

اسم المؤلف صراحةً، إلا أن الباحثين لا يزالون مطالبين بفحص محتوى النص لفهم القصة الرئيسية أو الأفكار التي تنقلها المخطوطة.[٣٣]

٣. مقارنة المخطوطات

تتم مرحلة المقارنة والمراجعة بعد الانتهاء من وصف جميع المخطوطات. في هذه المرحلة، تُستخدم نتائج الوصف لفحص أوجه التشابه والاختلاف بين المخطوطات من خلال نهج مقارن. تُستخدم طريقة المقارنة لتقييم مدى ملاءمة كل مخطوطة كموضوع للدراسة.

وتشمل العناصر التي يتم مقارنتها محتوى القصة، والاختلافات في النص، والمكان، والشخصيات، وهيكل الحبكة، والخصائص اللغوية. ومن خلال مقارنة المحتوى، يمكن للباحثين تحديد المخطوطات التي تحتوي على نصوص كاملة وتلك التي هي غير كاملة. بالإضافة إلى ذلك، تسمح القراءة النقدية للمخطوطات الموجودة للباحثين بالتمييز بين المخطوطات التي هي نسخ مباشرة وتلك التي تم إنتاجها من خلال الترجمة الشفوية. تشكل هذه الاختلافات الأساس لتحديد المخطوطات التي تستحق مزيدًا من الدراسة وتلك التي لا تستخدم في البحث.

UIN IMAM BONJOL PADANG

[33] Ahmad Zaidun, *Filologi*, (Surabaya : digilib.uinsby, 2013), صفحة. 33.

٤. التسمية استناداً إلى المخطوطة الأصلية، الأقرب أو الأكثر دقة.

في النقد النصي، يتمثل أحد الأهداف الرئيسية في إعادة بناء شكل النص الذي يقترب إلى أقصى حد من النسخة الأصلية، استناداً إلى الأدلة المستمدة من مختلف المخطوطات. ولهذا الغرض، تعتبر طريقة *Stemma* التي أدخلها *Lachmann* نهجًا مهمًا للغاية.

تعتمد هذه الطريقة على تحديد الأخطاء المتشابهة التي تظهر في عدد من النصوص. وتُستخدم هذه الأخطاء كأساس لإقامة علاقات نسبية بين المخطوطات في شكل مخطط نسبي. ويتم تحديد هذه العلاقات من خلال التحليل المقارن للاختلافات في الأخطاء. على سبيل المثال، إذا أظهرت ثلاث من سبع مخطوطات قديمة أخطاء متطابقة، فيمكن استنتاج أن الثلاث مخطوطات تنشأ من نفس المخطوطة الأصلية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

تشمل المبادئ الأساسية لطريقة Stemna ما يلي :

- وجود مخطوطة أصلية ومحفوظة جيداً هو أحد المتطلبات الأساسية.
- تقليد نسخ المخطوطات هو تقليد خطي من النص الرئيسي دون أي خلط بين التقاليد النصية المختلفة.

- يظهر عدد من المخطوطات أنماطًا متشابهة من الأخطاء، والتي يمكن استخدامها كمؤشرات على العلاقات الجينية بين هذه المخطوطات.

على الرغم من أن هذه الطريقة تبدو منهجية من الناحية النظرية، إلا أن تطبيقها عمليًا يواجه عددًا من العقبات. يرى *Bédier* أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية تعقّد استخدام هذه الطريقة، وهي:

- من المستحيل تقريبًا تحقيق اكتمال المخطوطات بسبب الأخطاء المتشابهة التي تنشأ عن التأثير المتبادل بين المخطوطات المتوازية، وهي ظاهرة تُعرف باسم الانتقال الأفقي أو التلوث.
- تظهر بعض المخطوطات انحرافات كبيرة لا تعكس النص الأصلي.
- أثناء عملية النسخ، قد يقوم ناسخ المخطوطة بإجراء تصحيحات بالرجوع إلى مخطوطات أخرى لم ينسخها مباشرة، أو حتى تلك التي يعرفها بشكل غير مباشر.

UIN IMAM BONJOL PADANG

نظراً لتعقيد تطبيق طريقة ستيما، خاصةً عندما يكون موضوع الدراسة مخطوطة خضعت لعدة مراحل من النقل والترحيل، لم تعد الجهود المبذولة لتحديد المخطوطة الأصلية محور التركيز الرئيسي للدراسات اللغوية. في هذا السياق، يهتم

اللغويون أكثر باختيار المخطوطة الأكثر موثوقية من بين جميع المخطوطات المتاحة، مع مراعاة جودة المحتوى والدقة اللغوية.

ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام طريقة انتقائية، وهي نهج يقوم بتقييم كل مخطوطة بشكل نقدي من خلال تحديد خصائصها الرئيسية. ومن خلال هذه المقارنة، تم اختيار القراءات التي اعتُبرت الأكثر تمثيلاً والأقرب إلى التقاليد النصية الموثوقة.[٣٤]

ج. تحقيق النصوص

النتيجة النهائية لعملية مراجعة النصوص وتنقيحها بناءً على فحص المخطوطات هي إصدار طبعة أو نص منقح. في الدراسات الفلسفية، يمكن تصنيف تحرير النصوص عمومًا إلى شكلين، هما التحرير باستخدام مخطوطة واحدة والتحرير باستخدام عدد من المخطوطات. في التحرير القائم على مخطوطة واحدة، يمكن تطبيق طبعة قياسية إذا كان محتوى المخطوطة يعتبر عامًا ولا يتميز بأي خصائص محددة، لا سيما من الناحية الدينية، بحيث لا يتطلب معالجة منهجية معقدة في عملية التحرير.[٣٥]

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[34] Jamaris, *المرجع السابق*, صفحة. 14-15.

[35] Dedi, Supriadi. *Aplikasi Metode Penelitian Filologi Terhadap Pustaka Pesantren Bandung*. (Bandung: Pustaka Rahmat, 2011), صفحة. 14.

عند تجميع طبعة نقدية، يتعين على الباحثين اتخاذ الخطوات المنهجية التالية :

- نسخ النص بدقة، مع الحفاظ على أشكال الحروف كما تظهر في المخطوطة.
- حديد وتمييز أجزاء النص التي تحتوي على أخطاء، سواء كانت تخمينات (*conjectura*) أو تصحيحات (*emendation*).
- تجميع الملاحظات التي تحتوي على قائمة بالتغييرات أو التصحيحات التي تم إجراؤها على النص.
- تقديم تفسيرات وتأويلات مستمدة من معلومات خارج النص الرئيسي.
- تقسيم النص إلى عدة أقسام لتسهيل القراءة والتحليل.
- تجميع قائمة بالمفردات الصعبة وتفسيراتها في شكل مسرد.

UIN IMAM BONJOL PADANG

الغرض من تطبيق هذه الطريقة القياسية هو تسهيل فهم الباحثين والقراء لمحتوى النص قيد الدراسة.[٣٦] عند تجميع طبعة النص، يتم تقسيمه إلى عدة حلقات مرقمة بالأرقام العربية. بالإضافة إلى ذلك، ولدعم وضوح القراءة، يتم ترتيب النص في فقرات وتزويده بعلامات ترقيم مثل:

[36] Jamaris, *المرجع السابق*, صفحة. 24.

١. \\...\\ يستخدم للقراءات التي تأتي من مخطوطات غير مكتملة، بحيث لا تعامل هذه القراءات كجزء من النص الذي يمكن حسابه.

٢. (...) يستخدم لتمييز عناصر النص التي أضافها المحرر بهدف توضيح المعنى ومساعدة القراء على فهم سياق القراءة.

٣. [...] يشير إلى الإضافات التفسيرية أو الترميمية، أي القراءات التي اقترحها المحرر بناءً على اعتبارات لغوية.[٣٧]

د. الترجمة الصوتية

الترجمة الصوتية هي عملية تحويل الرموز المكتوبة من نظام كتابة إلى آخر دون تغيير لغة النص أو محتواه. يتم تنفيذ هذه العملية عن طريق استبدال الحروف أو الأبجدية المستخدمة في النص الأصلي بنظام كتابة آخر أكثر شيوعًا لدى القراء المعاصرين.[٣٨] وبالتالي، فإن الترجمة الصوتية هي محاولة لنقل النص من نظام كتابة أقل فهمًا إلى نظام كتابة أكثر شيوعًا، بحيث يتم الحفاظ على محتوى النص ويمكن قراءته بسهولة أكبر.[٣٩]

UIN IMAM BONJOL PADANG

---

[37] Dedi, Supriadi. *المرجع السابق*. صفحة. 16.

[38] Dedi, Supriadi. *المرجع السابق*, صفحة. 14.

[39] Sujaman, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1995), صفحة. 199.

الترجمة الصوتية هي مرحلة مهمة في عملية تحرير أو تحقق النصوص، خاصة المخطوطات المكتوبة باللغة الماليزية باستخدام الحروف العربية. تستخدم معظم المخطوطات القديمة المتعلقة بالأدب الإندونيسي والماليزي أنظمة الكتابة العربية–الماليزية أو العربية البيجون أو الجاوي. لذلك، فإن الترجمة الصوتية إلى الحروف اللاتينية ضرورية حتى يتمكن القراء المعاصرون من قراءة النص وفهمه دون تغيير محتواه ولغته.[٤٠]

للترجمة الصوتية أو النسخ في الدراسات اللغوية وظيفتان رئيسيتان. أولاً، تهدف الترجمة الصوتية إلى الحفاظ على الخصائص اللغوية القديمة الموجودة في المخطوطات بحيث يتم الحفاظ على أصالة اللغة المصدر. ثانياً، يتم تنفيذ هذه العملية عن طريق تكييف نقل أصوات النص إلى نظام التهجئة الحالي بحيث يمكن قراءته وفهمه من قبل القراء المعاصرين.

UIN IMAM BONJOL PADANG

في هذه الدراسة، كانت المخطوطات التي تم فحصها مكتوبة باللغة العربية. لذلك، فإن تطبيق الترجمة الصوتية العربية إلى اللاتينية يشير إلى المبادئ التوجيهية الرسمية التي تم وضعها من خلال المرسوم المشترك لوزير الشؤون الدينية ووزير التعليم والثقافة في جمهورية إندونيسيا رقم ١٥٨ لعام ١٩٨٧ ورقم ١٩٨٧/U/٠٥٤٣، على النحو التالي:

[40] Jamaris, *المرجع السابق*, صفحة. 19.

١. الحروف الساكنة.

٢. الحركة

لا تختلف الحروف المتحركة العربية كثيراً عن الحروف المتحركة الإندونيسية. هناك نوعان من الحروف المتحركة: الحروف المتحركة المفردة *(monoftong)* والحروف المتحركة المزدوجة *(diftong)*.

٣. المدّة

المدّ أو الحروف المتحركة الطويلة لها رموز، وهي الحركات والحروف. الأمثلة :

مَاتَ : *Māta* **قِيْلَ** : *Qīla*

رَمَى: *Ramā* **يَمُوْتُ**: *Yamūtu*

UIN IMAM BONJOL PADANG

٤. التاء المربوطة

تنقسم ترجمة الحرف تاء مربوطة إلى نوعين، وهما :

أ. الطاء المربوطة الحية أو التي لها حركات الفتحة والكسرة والضم، وترجمتها هي [t].

ب.أما الطاء المربوطة الميتة أو التي لها حركات السكون، فترجمتها هي [h].

ت.إذا كانت كلمة ''تاء مربوطة'' متبوعة بالمادة 'ال' وقُرئت الكلمتان بشكل منفصل، فإن ''تاء مربوطة'' تُكتب بالحرف .(h) الأمثلة :

رَوضَةُ الأَطْفَالِ : *Rauḍahtul atfāl*

اَلْمَدِيْنَةُ الْفَاضِلَةُ : *Al-madīnatu al-fāḍilah*

اَلْحِكْمَةُ : *Al-hikmah*

UIN IMAM BONJOL PADANG

٥. شدّة

في الكتابة العربية، يُرمز للتشديد بعلامة (ّ)، ولكن عند تحويله إلى الحروف اللاتينية، يُرمز له بتكرار الحرف الساكن المُشدد. مثال:

عَدُوٌّ :*aduwwu*

نُعِّمَ : *nu immi*

اَلْحَقُّ : *al-haqqu*

٦. الى تعرف (Kata Sandang)

في قواعد الترجمة الصوتية، تُترجم المقالات كالمعتاد، *al-*، وكذلك عندما يتبعها *Alif Lam Syamsiah* وأيضًا *Alif Lam Qamariah*. لا تتبع المقالات صوت الحرف مباشرةً، بل تُفصل عن الكلمة التي تليها وتُربط بواصلة (-).

الأمثلة :

اَلشَمْشس: *asy-syamsu*

اَلفَلسَفُ : *al-falsafu*

اَلزَلزَلَةْ : *al-zalzalah*

UIN IMAM BONJOL PADANG

٧. الهمزة

الترجمة الصوتية، إذا كانت الحمزة في بداية الكلمة، فلا يتم تمثيلها. ولكن إذا كانت في منتصف الكلمة أو في نهايتها، يتم تمثيلها بعلامة اقتباس ( ).

٨. لفظ الاجلالة

في الترجمة الصوتية، يتم ترجمة كلمة ''الله'' التي تسبقها حرف جر أو حرف آخر أو تعمل كمدفوعة بدون حرف الهمزة .

٩. الأحرف الكبيرة

على الرغم من أن اللغة العربية لا تعترف بمفهوم الأحرف الكبيرة، إلا أنه في عملية التحويل إلى الحروف اللاتينية، لا تزال قواعد استخدام الأحرف الكبيرة مطبقة وفقًا لقواعد التهجئة الإندونيسية المعمول بها. تُستخدم الأحرف الكبيرة، من بين أمور أخرى، في بداية الأسماء الخاصة مثل أسماء الأشخاص والأماكن والأشهر، وكذلك في بداية الجمل. إذا كان الاسم العلمي يبدأ بحرف الجر (ال–)، فإن الأحرف الكبيرة لا تزال تُطبق على الحرف الأول من الاسم العلمي، وليس على حرف الجر. ومع ذلك، إذا كان حرف الجر (ال–) في بداية الجملة، فإن الحرف *A* في حرف الجر يُكتب بحرف كبير ليصبح (الـــ).

٥. ترجمة النص

بشكل عام، يمكن فهم الترجمة على أنها عملية نقل النص من اللغة المصدر *(BSU)* إلى اللغة الهدف *(BSA)* بهدف إنتاج نص مكافئ دقيق وسهل الفهم دون فقدان المعنى

UIN IMAM BONJOL PADANG

الوارد في النص الأصلي. لا تتطلب الترجمة إتقان لغتين فحسب، بل تتطلب أيضًا فهمًا عميقًا لسياق النص المصدر وبنيته ورسالته.

يشير مصطلح ''الترجمة الحرفية'' من الناحية اللغوية إلى نشاط شرح أو تفسير أو نقل المعنى من لغة إلى أخرى. وبمعنى أوسع، الترجمة هي نشاط فكري يتعلق بنقل المعلومات أو الأفكار أو الرسائل – شفهياً وكتابياً – بحيث يمكن فهمها من قبل القراء أو المستمعين باللغة المستهدفة بطريقة مكافئة للغة المصدر.[٤١]

في دراسات نظرية الترجمة، يمكن استخدام عدة مناهج لترجمة الرسائل من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. وهذه المناهج هي كما يلي:

١. النهج الأول هو الترجمة التي تركز على الدقة في نقل النص الأصلي من خلال الحفاظ على البنية والمعنى أقرب ما يمكن إلى اللغة الأصلية.

٢. النهج التالي يسمح بإجراء تعديلات على بنية اللغة وأسلوبها بحيث يكون النص المترجم أكثر طبيعية، طالما تم الحفاظ على المعنى الرئيسي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

[41] Akmaliyah, *Teori dan Praktik Terjemah Indonesia–Arab*, (Jakarta: Prenada Media, 2017).

٣. النهج الأكثر مرونة يسمح بتكييف النص بشكل أكبر، بما في ذلك تبسيطه أو إضافة تفسيرات لتسهيل فهم القارئ للغة الهدف.

تُظهر هذه الأساليب الثلاثة أن الترجمة ليست مجرد عملية ميكانيكية، بل تتطلب أيضًا دراسة لغوية وسياقية دقيقة من أجل نقل الرسالة الأصلية بشكل فعال إلى قراء اللغة المستهدفة.[٤٢]

يمكن القول أن المترجمين هم عامل رئيسي في عملية الترجمة. في الدراسات اللغوية، تشير الترجمة إلى دراسة المفردات، والتركيب النحوي، والسياق التواصلي، والسياق الثقافي للغة المصدر والنص، ثم تحليلها لإيجاد المعنى، ثم إعادة بناء هذا المعنى باستخدام التركيبات المعجمية والنحوية المناسبة في اللغة الهدف وسياقها الثقافي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

من منظور نظرية الترجمة العربية، لا يُفهم مصطلح ''ترجمة'' على أنه نقل حرفي للغة فحسب، بل له معنى أوسع. يشرح الفارسي أن الترجمة يمكن أن تكون وسيلة لنقل الكلام إلى الأطراف التي لا تستطيع فهم اللغة الأصلية للكلام بشكل مباشر. كما يلي :

[42] M. L. Larson, *Meaning-Based Translation: A Guide to Cross-Language Equivalence*, (Lanham, MD: University Press of America, 1984).

١. يمكن فهم الترجمة على أنها عملية نقل الكلام إلى أطراف لا تملك القدرة الكافية على فهم الرسالة بلغتها الأصلية. في هذا السياق، تعمل الترجمة كوسيلة وسيطة حتى يظل بإمكان المتلقي فهم الرسالة.

٢. تشمل الترجمة أيضًا نشاط شرح عبارة ما باستخدام لغة مكافئة أو مشابهة. يتجلى هذا الشكل في القواميس والموسوعات، حيث يتم شرح مصطلح أو مفهوم دون تغيير اللغة، بل من خلال شرح أكثر تفصيلاً لمعناه.

٣. بالإضافة إلى ذلك، يمكن إجراء الترجمة عن طريق تفسير نص باستخدام لغة مختلفة. تهدف هذه العملية إلى الكشف عن معنى العبارة بلغة أخرى دون فقدان جوهر الرسالة الواردة في النص المصدر.

٤. تشير الترجمة بمعناها الأعم إلى النقل الكامل لنص من لغة إلى أخرى، على سبيل المثال من العربية إلى الإندونيسية، مع الانتباه إلى تكافؤ المعنى بين اللغتين المصدر والهدف.[٤٣]

تقسم نبيلة لوبيس الأساليب التي يمكن استخدامها في ترجمة النصوص إلى ثلاثة أجزاء، على النحو التالي:

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٤٣] عبد الله بن إبراهيم الفارسي, *الترجمة: دراسة نظرية وتطبيقية*, (*القاهرة: دار المعارف، ٢٠١٤م*)، ص ٢١٠ .

١. الترجمة الحرفية، وهي طريقة ترجمة تحاول اتباع النص الأصلي قدر الإمكان، سواء من حيث اختيار الكلمات أو ترتيب الجمل. والهدف من ذلك هو الحفاظ على دقة المعنى وصدقه. ومع ذلك، غالبًا ما تواجه هذه الطريقة عقبات لأنه لا توجد دائمًا مرادفات دقيقة في اللغة الهدف، لذا تبدو الترجمة أحيانًا جامدة أو غير تواصلية.

٢. الترجمة الحرة قليلاً، تمنح المترجم حرية نقل الأفكار الواردة في النص دون أن يكون مقيدًا تمامًا بترتيب الكلمات الأصلي. ومع ذلك، لا تزال هذه الحرية محدودة بشرط الحفاظ على دقة المعنى والهدف الذي يقصده المؤلف. تتطلب هذه الطريقة إتقان اللغتين المصدر والهدف، بالإضافة إلى القدرة على الترجمة بشكل موضوعي. تعتبر هذه الطريقة الأكثر قدرة على نقل محتوى النص بدقة وتوازن.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. الترجمة الحرة جدًا تسمح للمترجم بإجراء تغييرات كبيرة، مثل إضافة أجزاء من النص أو حذفها أو تلخيصها. هذه الطريقة غير مناسبة لترجمة النصوص الكلاسيكية لأنها قد تقلل من الدقة والوفاء للنص المصدر. لذلك، يعتبر علماء اللغة أن الترجمة شبه الحرة هي الطريقة الأنسب لاستخدامها في ترجمة النصوص الكلاسيكية.

في هذه الدراسة، كانت الطريقة المستخدمة في ترجمة المخطوطة هي طريقة الترجمة الحرة.[٤٤]

UIN IMAM BONJOL
PADANG

[44] Nabilah, Lubis., *المرجع السابق*, صفحة. 82-85.

UIN IMAM BONJOL
PADANG